

استخدام تصميم طباعة المنسوجات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الهوية الوطنية

Using Textile Printing Design and Artificial Intelligence to Enhance National Identity

أ.د/ دينا أحمد نفادي

استاذ ورئيس قسم الموضة ، المعهد العالي للفنون التطبيقية - 6 أكتوبر- جمهورية مصر العربية.

Prof. Dina Ahmed Nafady

Professor, and Fashion Department Lead - The Higher Institute of Applied Arts - 6th October City, Egypt.

dinanafady@yahoo.com

أ.د/ نيفين حسين

استاذ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها

Prof. Neven Hussein

Professor, Department of printing, dying and finishing, Faculty of Applied Arts - Benha University

neven.farouk@fapa.bu.edu.eg

ملخص البحث:

اصبح العالم قرية عالمية مفتوحة ومصمم طباعة المنسوجات يسعى دائما لاكتشاف كل ما هو جديد، ويعد الذكاء الاصطناعي وسيط تنفيذي رقمي متجدد يمكن الاستفادة منه في انتاج تصميمات متنوعة، ونظرا لأهمية الحفاظ على هويتنا الوطنية في ظل الطوفان التقني الجامح، الأمر الذي يجعل لتصميم طباعة ملابس عروسة المولد دور في تعزيز وترسيخ الهوية الوطنية ومصدراً لإثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات حيث لم تظفر بالاهتمام بالرغم من تواجدها عبر العصور واثراء قيمها التشكيلية، فظهرت مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات أقمشة ملابس عروسة المولد، ويهدف البحث إلى دراسة القيم الجمالية والتشكيلية لعروسة المولد والاستفادة منها في ابتكار تصميمات أقمشة ملابس عروسة المولد باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتوضح أهمية البحث في تحقيق رؤية فنية مستحدثة لتصميم أقمشة ملابس عروسة المولد، ويفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تصميم طباعة المنسوجات، وتنقسم حدود البحث إلى حدوداً زمنية تدرس عروسة المولد عبر فترات الزمنية وحدوداً موضوعية تركز على القيم الجمالية لها لاستحداث حلولاً لتصميم أقمشة ملابس عروسة المولد والتحليل الفني لكل تصميم متبوعاً بنموذج توظيفي مقترح، وحدوداً مكانية بجمهورية مصر العربية، وينتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي، التجريبي من خلال التجارب الفنية والتطبيقية وتوظيفها ونتائج البحث أثبتت ان الذكاء الاصطناعي يدعم مصمم طباعة المنسوجات في ابتكار تصميمات برؤية معاصرة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال ابتكار تصميمات أقمشة ملابس عروسة المولد التي تعتبر مصدراً ثرياً بالقيم الجمالية والتشكيلية، ويوصي البحث باستلهم قيم تشكيلية جديدة من تراثنا الثقافي باستخدام الذكاء الاصطناعي مما يعمل على إثراء مجال التصميم بصفة عامة وتصميم أقمشة الملابس بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية:

تصميم طباعة المنسوجات، الذكاء الاصطناعي، الهوية الوطنية، عروسة المولد.

Abstract:

The world has become an open global village, and textile printing designers are striving to discover new ideas. Artificial intelligence (AI) is considered as a powerful tool that assist in producing diverse designs. In light of the overwhelming technological wave, preserving national identity becomes crucial. "Mawlid Bride" (Symbol of Egyptian Mawlid Celebration) holds significant cultural and artistic value, yet has not been sufficiently explored in textile design. The research problem arises in exploring how to benefit from Artificial intelligence (AI) in creating innovative designs for Mawlid Bride clothing fabrics. The research aims to study the aesthetic and artistic values of Mawlid Bride and utilize them in creating new textile fabric designs. Its significance lies in achieving modern artistic vision of Mawlid Bride fabrics design. Its hypothesizes that AI can be enhance national identity through textile print design. It has temporal boundaries studying the Mawlid Bride across various time periods, objective boundaries focusing on its aesthetic values to develop new design solutions for Mawlid Bride fabrics including artistic analysis of each design followed by a proposed employment model and spatial boundaries in Arab Republic of Egypt. The research methodology includes descriptive, analytical, and experimental approaches utilizing artistic and applied experiments. The research results demonstrate that AI supports textile printing designers in creating contemporary designs that reinforce national identity through innovative Mawlid Bride fabric designs which are rich in aesthetic and artistic values. The research recommends the broader use of AI to draw from cultural heritage, enriching the textile design field and beyond.

Keywords:

Textile Printing Design, Artificial Intelligence, National Identity, Mawlid Bride.

المقدمة:

تُعد الهوية الوطنية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات حيث تمثل الذاكرة الثقافية التي تميز كل أمة عن غيرها ومع التطور التكنولوجي برزت الحاجة إلى أدوات إبداعية قادرة على صون الهوية وتعزيزها. ومن بين هذه الأدوات، يحتل تصميم طباعة المنسوجات مكانة بارزة، لما له من قدرة على توثيق الرموز التراثية وتجديدها بما يتناسب مع روح العصر وبشكل التراث الشعبي في مصر، مثل عروسة المولد، مصدرًا ثريًا للإلهام يمكن استثماره فنيًا لإعادة بث القيم الوطنية في وجدان المجتمع لذا يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور تصميم طباعة المنسوجات في تعزيز الهوية الوطنية المصرية والدمج بين الأصالة والتجديد باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة البحث:

كيفية الربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاه التصميم الطباعي لتحقيق مداخل إبداعية تخرج عن التقليدية لمواكبة الفكر التجريبي المعاصر بشكل يثري مجال تصميم الأقمشة الطباعية ويعزز من الهوية الوطنية.

أهمية البحث:

1- تحقيق رؤية فنية مستحدثة لتصميم أقمشة ملابس عروسة المولد.

2- إلقاء مزيد من الضوء على أدوات الذكاء الاصطناعي وخصائصها وكيفية تطبيقها في مجال تصميم طباعة أقمشة ملابس عروسة المولد.

أهداف البحث:

- 1- ابتكار تصميمات أقمشة ملابس عروسة المولد باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- 2- الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التصميم الإبداعي.

فروض البحث:

- 1- يمكن الاستفادة من تصميم طباعة المنسوجات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الهوية الوطنية.
- 2- هناك علاقة ذات دلالة ايجابية بين تصميم طباعة المنسوجات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

حدود البحث:

تنقسم حدود البحث إلى: **الحدود الزمنية:** عروسة المولد عبر فتراتها الزمنية.
الحدود المكانية: التطبيق بجمهورية مصر العربية.
الحدود الموضوعية: تركز على القيم الجمالية لاستحداث حلولاً لتصميم أقمشة ملابس عروسة المولد والتحليل الفني لكل تصميم متبوعاً بنموذج توظيفي مقترح.

منهجية البحث:

ينتهج البحث المنهج الوصفي والتجريبي من خلال التجارب الفنية والتطبيقية وتوظيفها افتراضياً باستخدام برامج الحاسب الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

مصطلحات البحث:

تصميم طباعة المنسوجات Textile Printing Design: عملية إبداعية وتقنية ووسيلة من وسائل التعبير الفني الذي يعكس الأفكار والرؤى الفنية المتعددة والتي من خلالها يمكن الحصول على نماذج ورسومات فنية بأساليب وطرق متنوعة ومتعددة على المنسوجات.

الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence : عبارة عن مبادئ وتطبيقات خوارزميات الحاسب الآلي التي تحاول محاكاة قدرات العقل البشري، كالتعلم من الأمثلة والتجارب، والتعرف على الأشياء أو الأجسام وفهم اللغة والاستجابة لها، واتخاذ القرارات وتذليل الصعوبات، وهو مجموعة من التقنيات والأنظمة التي تهدف إلى تمكين الأجهزة والبرمجيات من أداء مهام تتطلب تفكيراً ذكياً يشبه تلك التي يقوم بها البشر، كما يشير إلى قدرة الأنظمة الكمبيوترية على تنفيذ مهام ترتبط عادة بالذكاء البشري وذلك لتمكين الأنظمة الاصطناعية من تحليل البيانات واتخاذ القرارات.

الهوية الوطنية National Identity: هي هوية الشخص أو شعوره بالانتماء إلى دولة واحدة تشمل كل من العناصر السياسية والثقافية وظاهرة جماعية، يمكن أن تنشأ من وجود نقاط مشتركة كالرموز الوطنية واللغة وتاريخ الأمة فهي شعور يتقاسمه المرء مع مجموعة من الناس حول أمة ما.

عروسة المولد Mawlid Bride: هي العروسة الحلاوة التي يتم تصنيعها في قوالب خشبية داخل مصانع الحلوى، وهي الأشهر في مدن وقرى، ونجوع القطر المصري كله وذلك لارتباطها بمناسبة دينية / اجتماعية لها تقدير واحترام وهي الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ويقتصر الاحتفاء الشعبي بتصنيع عرائس المولد على مصر فقط دون غيرها من الدول العربية حيث لم يتم العثور على مرجع، أو نص يشير إشارة واضحة الى ظهور هذا الشكل الفني أثناء إقامة المراسم والاحتفالات بالمولد النبوي في أي بقعة من البقاع الإسلامية في المشرق أو المغرب، وتتباين أشكال عروسة المولد في حجمها، وأهم ما يميزها أنها عروسة جميلة في قمة تزيينها، تلبس فستاناً منفوش بألوان مبهجة وجميلة وغالباً لونه أبيض ولامع ومزين بالورود، شعر العروسة المولد مهدهم وفي ظهر العروسة ثلاث مراوح دائرية الشكل ذات ألوان جميلة ومزينة بأجمل الزخارف وتقف هذه العروسة بطريقة معينة واضحة يديها على خصرها بطريقة تزيد من جمالها.

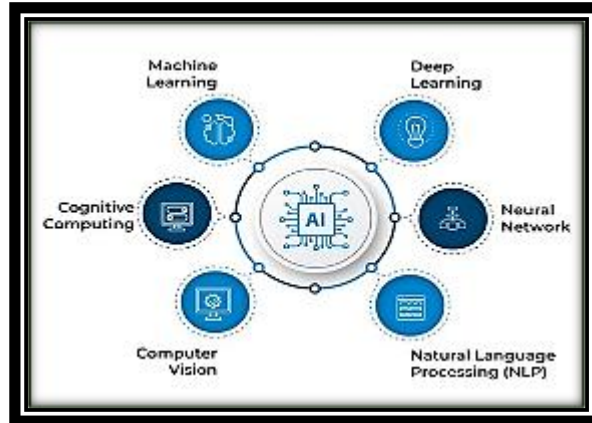
الإطار النظري:

الذكاء الاصطناعي (المفهوم – الأنواع – الأهداف): يعد الذكاء الاصطناعي علماً حديثاً نسبياً وهو أحد حقول علم الحاسوب، ويسمى في بعض الأحيان بمصطلحات أخرى منها الآلات الذكية والبرمجة الموجهة؛ فهي المقدرة على اكتشاف الشيء من تلقاء نفسه وفن تصنيع آلات قادرة على القيام بعمليات تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الإنسان. ومنذ ظهور الانترنت وتطور التكنولوجيا الالكترونية والمعلوماتية في بداية الألفية الثالثة اتجهت المجتمعات إلى التغيير لكي تواكب هذا التطور حيث أدت الأهمية المتزايدة للمعرفة والآثار المترتبة على التطور التكنولوجي في عصر الثورة الصناعية الرابعة للوصول إلى عالم متقدم وتشهد الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً بالذكاء الاصطناعي في العالم وذلك في مختلف المجالات، من حيث التطور السريع والمتعاقب بجانب من حيث الانتشار حيث يتم إصدار نماذج وتطبيقات جديدة للذكاء الاصطناعي واسعة النطاق.

مكونات الذكاء الاصطناعي:

- 1- التعلم الآلي:** هو تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يتعلم تلقائياً ويتحسن من مجموعات التجارب السابقة دون الحاجة إلى برمجة صريحة.
- 2- التعلم العميق:** هو جزء من التعلم الآلي الذي يتعلم عن طريق معالجة البيانات بمساعدة الشبكات العصبية الاصطناعية.
- 3- الشبكات العصبية:** هي أنظمة كمبيوترية تم تصميمها بشكل فضفاض على أساس الاتصالات العصبية في الدماغ البشري وتمكن التعلم العميق.
- 4- الحوسبة المعرفية:** تهدف إلى إعادة إنتاج عملية التفكير البشري في نموذج حاسوبي. وتسعى إلى محاكاة التفاعل بين البشر والآلات وتحسينه من خلال فهم اللغة البشرية ومعنى الصور.
- 5- الحوسبة المعرفية:** تهدف إلى إعادة إنتاج عملية التفكير البشري في نموذج حاسوبي. وتسعى إلى محاكاة التفاعل بين البشر والآلات وتحسينه من خلال فهم اللغة البشرية ومعنى الصور.
- 6- معالجة اللغة الطبيعية:** هي أداة تسمح لأجهزة الكمبيوتر بفهم اللغة والكلام البشريين والتعرف عليهما وتفسيرهما وإنتاجهما.
- 7- رؤية الكمبيوتر:** تستخدم في التعلم العميق وتحديد الأنماط لتفسير محتوى الصورة (الرسوم البيانية والجداول وصور PDF ومقاطع الفيديو).

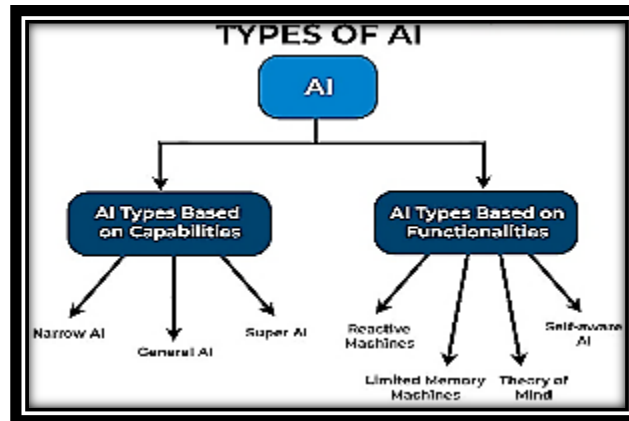
كيف يعمل الذكاء الاصطناعي؟ في البداية، يستقبل نظام الذكاء الاصطناعي البيانات المُدخلة على شكل كلام، أو نص، أو صورة، ثم يعالج النظام البيانات بتطبيق قواعد وخوارزميات مُختلفة وتفسيرها والتنبؤ بها والتصرف بناءً عليها. بعد المعالجة، يقدم النظام نتيجة، أي نجاح أو فشل، بناءً على البيانات المُدخلة ثم تقيم النتيجة من خلال التحليل، والاستكشاف، والتغذية الراجعة، وأخيرًا يستخدم النظام تقييماته لتعديل بيانات الإدخال، والقواعد، والخوارزميات، والنتائج المستهدفة، وتستمر هذه العملية حتى تحقيق النتيجة المرجوة.



شكل (1) مكونات الذكاء الاصطناعي

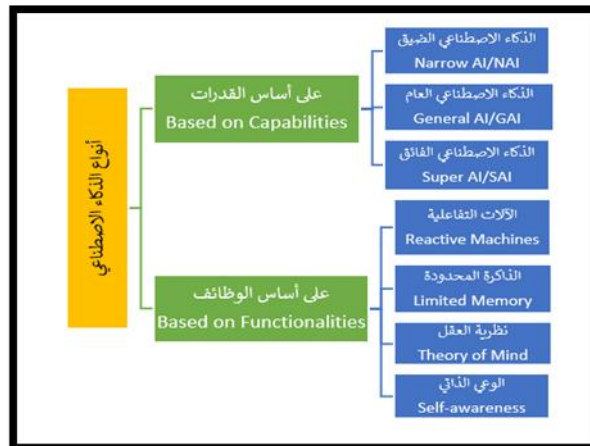
<https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/what-is-ai/#lg=1&slide=0>

أنواع الذكاء الاصطناعي: يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي عمومًا إلى فئتين: الذكاء الاصطناعي القائم على القدرات، والذكاء الاصطناعي القائم على الوظائف كما يتضح في شكل (2) والرسم التخطيطي (1).



شكل (2): أنواع الذكاء الاصطناعي

<https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/what-is-ai/#lg=1&slide=0>



رسم تخطيطي (1): أنواع الذكاء الاصطناعي

<https://blogs.lamah.com>

- **الذكاء الاصطناعي المحدود:** هو ذكاء اصطناعي موجه نحو هدف مُدرَّب لأداء مهمة محددة إذ يعمل ضمن مجموعة محدودة ومحددة مسبقاً من المعايير والقيود والسياقات.
- **الذكاء الاصطناعي العام:** هو نسخة من الذكاء الاصطناعي تُنجز أي مهمة فكرية بكفاءة تُضاهي كفاءة البشر ويهدف إلى تصميم نظام قادر على التفكير بذاته تمامًا كالإنسان ولا يزال الذكاء الاصطناعي العام قيد البحث وتُبذل جهود لتطوير آلات ذات قدرات معرفية مُحسَّنة.
- **الذكاء الاصطناعي الفائق:** هو نسخة من الذكاء الاصطناعي يتفوق على الذكاء البشري، ويمكنها أداء أي مهمة بشكل أفضل منه وتشمل قدرات الآلة ذات الذكاء الاصطناعي الفائق التفكير، والاستدلال، وحل الألغاز، وإصدار الأحكام، والتعلم، والتواصل بشكل مستقل ولا يزال الذكاء الاصطناعي الفائق مجرد مفهوم افتراضي، ولكنه يمثل مستقبل الذكاء الاصطناعي.
- أنواع الذكاء الاصطناعي القائم على الوظائف:**
- **الآلات التفاعلية** هي أنواع ذكاء اصطناعي أساسية لا تخزن التجارب أو الذكريات السابقة لاتخاذ إجراءات مستقبلية، تركز هذه الأنظمة على السيناريوهات الحالية وتتفاعل معها بناءً على أفضل إجراء ممكن.
- **أجهزة ذات ذاكرة محدودة:** تستطيع الآلات ذات الذاكرة المحدودة تخزين واستخدام التجارب أو البيانات السابقة لفترة قصيرة من الزمن فعلى سبيل المثال تستطيع السيارة ذاتية القيادة تخزين سرعات المركبات في محيطها، ومسافاتها، وحدود سرعتها، وغيرها من المعلومات ذات الصلة، لتتمكن من التنقل عبر حركة المرور.
- **نظرية العقل:** تشير إلى نوع الذكاء الاصطناعي القادر على فهم المشاعر والمعتقدات البشرية والتفاعل اجتماعيًا كالإنسان ولم يُطوّر هذا النوع من الذكاء الاصطناعي بعد، ولكنه مرشح للتطور مستقبلاً.
- **الذكاء الاصطناعي الواعي بذاته:** وهو يتعامل مع الآلات فائقة الذكاء بوعيها ومشاعرها وانفعالاتها ومعتقداتها ومن المتوقع أن تكون هذه الأنظمة أذكى من العقل البشري، وقد تتفوق عليه في المهام الموكلة إليها ولا يزال الذكاء الاصطناعي الواعي بذاته واقعاً بعيداً، ولكن الجهود تبذل في هذا الاتجاه.

أهداف الذكاء الاصطناعي:

- **تطوير القدرة على حل المشكلات:** يركز الذكاء الاصطناعي على تطوير خوارزميات فعالة لحل المشكلات، قادرة على استخلاص استنتاجات منطقية ومحاكاة التفكير البشري أثناء حل الألغاز المعقدة، تُقدّم أنظمة الذكاء الاصطناعي أساليب للتعامل مع المواقف غير المؤكدة أو معالجة المعلومات غير المكتملة، وذلك باستخدام نظرية الاحتمالات ففقدرة الذكاء الاصطناعي على حل المشكلات ت يمكن أن تساعد في تبسيط الوظائف الحرجة.
- **دمج تمثيل المعرفة:** يتمحور الذكاء الاصطناعي حول فكرة تمثيل المعرفة وهندسة المعرفة، ويتعلق بتمثيل "ما هو معروف" للآلات باستخدام علم الوجود لمجموعة من الأشياء والعلاقات والمفاهيم، ويكشف التمثيل عن معلومات واقعية يستخدمها الحاسوب لحل مشاكل حياتية معقدة ويمكن للباحثين استخدام المعلومات المُمثلة لتوسيع قاعدة معارف الذكاء الاصطناعي، وضبط نماذج الذكاء الاصطناعي وتحسينها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **تسهيل التخطيط:** استشراف المستقبل حيث يُحدد التخطيط المُدار بالذكاء الاصطناعي مساراً إجرائياً للنظام لتحقيق أهدافه، ويُحسن الأداء العام من خلال التحليلات التنبؤية، وتحليل البيانات، والتنبؤ، ونماذج التحسين.
- **السماح بالتعلم المستمر:** يُعدّ التعلم أساساً لحلول الذكاء الاصطناعي. من الناحية النظرية، يعني التعلم قدرة خوارزميات الحاسوب على تحسين معرفة برنامج الذكاء الاصطناعي من خلال الملاحظات والتجارب السابقة.

■ **تشجيع الذكاء الاجتماعي:** الحوسبة العاطفية، والمعروفة أيضًا باسم "الذكاء الاصطناعي العاطفي"، هي فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يتعرف على التجارب والمشاعر والعواطف البشرية ويفسرها ويحاكيها. بفضل الحوسبة العاطفية، تستطيع الحواسيب قراءة تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرات الصوت، مما يسمح لأنظمة الذكاء الاصطناعي بالتفاعل والتواصل الاجتماعي على المستوى البشري. ولذلك، تتجه الجهود البحثية نحو تعزيز الذكاء الاجتماعي للآلات.

■ **تعزيز الإبداع:** يُعزز الذكاء الاصطناعي الإبداع والتفكير الاصطناعي، مما يساعد البشر على إنجاز المهام بشكل أفضل. فهو قادر على تحليل كميات هائلة من البيانات، ودراسة الخيارات والبدائل، وتطوير مسارات أو فرص إبداعية حيث يوفر منصةً لتعزيز الإبداع، إذ يُمكن للذكاء الاصطناعي تطوير العديد من الأفكار والمفاهيم المبتكرة التي تُلهم وتُعزز العملية الإبداعية الشاملة.

■ **تحقيق الذكاء العام:** يهدف باحثو الذكاء الاصطناعي إلى تطوير آلات ذات قدرات ذكاء اصطناعي عامة تجمع بين جميع المهارات المعرفية للبشر، وتؤدي المهام بكفاءة أعلى وهذا من شأنه أن يعزز الإنتاجية الإجمالية، حيث ستؤدي المهام بكفاءة أكبر، ويُجنّب البشر مهامًا محفوفة بالمخاطر.

مفهوم الهوية الوطنية: للهوية الوطنية تعريفات كثيرة، وتم تناولها من زوايا مختلفة، فالبعض ينظر إليها من خلال العلاقة بين الثقافة والقومية التي تميز المجتمعات، وآخرون يرى أنها بوتقة انصهار ولها طابع استيعابي من خلال الاعتماد على مفهومي المواطنة والوطنية، وهناك من يرى أن أصول الهوية الوطنية تتمثل في الثقافة الوطنية التي يتم الحصول عليها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، بينما يؤسس البعض للعلاقة بين الهوية الوطنية والدولة وأنها محصلة بناء الأمة والأيدولوجية الوطنية، وتعريف الهوية الوطنية لابد وأن يكون مستنداً إلى معايير موضوعية وخاضع لها، من قبيل اللغة أو الدين وخصوصية الثقافة أو الموروث الثقافي والذاكرة الوطنية أو التاريخ والجغرافيا والعرق والوطن أو الأمة، فهي رابطة اجتماعية لها طابع ثقافي مميز وتنشأ بين مجموعة من الأفراد أو الجماعات الذين يقيمون في مكان واحد إقامة تتسم بالاستقرار وهي السمات والخصائص المشتركة، التي تميز أمه أو مجتمع ما عن غيره، وتشكل جوهر وجوده، وتنبؤ في روح الانتماء والحب للوطن والأرض، ومن أبرز تلك السمات المشتركة الموقع الجغرافي الذي يجمعهم، والدين والعلم، واشتراكهم في الحقوق والواجبات وهناك بعد آخر للهوية الوطنية وهو بعد القيم والعادات والتقاليد التي تشترك فيها جماعة واحدة، وتوحد المجتمع وتصل به إلى فهم وإدراك نفسه وتحفظ الجماعة والأجيال من بعده.

عناصر الهوية الوطنية: الهوية الوطنية للفرد في المجتمع تمتلك بعض العناصر التي يجب توفرها، لكن هذه العناصر تتباين من مجتمع لآخر، تبعاً للعديد من الاختلافات الجذرية بين المجتمعات، ويمكن حصر عناصر الهوية الوطنية في العناصر الآتية:

الواجبات: والمقصود بها هنا الواجبات الفردية والجماعية، والتي يجب على كل مواطن من أبناء المجتمع الواحد القيام بها سواء كان بشكل فردي أو جماعي، ومن أشكال الواجبات الفردية تتمثل في قيام الفرد بأداء واجبه في مجال عمله المتخصص به، ومن أشكال الواجبات الجماعية هي ما يجب على المؤسسات الحكومية القيام به تجاه المواطن وفق آلية حكومية محددة مثل مؤسسات التعليمية، الصحة، البيئة، المؤسسات الاقتصادية، مجلس الشعب، المؤسسات التشريعية ومؤسسات البنى التحتية مثل وزارة الدفاع، وزارة العمل والعديد من المؤسسات الحكومية الجماعية التي تهدف في الأخير إلى خدمة المواطن وإعطائه حقه، كل هذه من مظاهر التعبير عن الهوية الوطنية.

الحقوق المشتركة: يمتلك جميع أبناء الوطن الواحد الحقوق نفسها، وهذه الحقوق ما هي إلا تجسيد لمعاني الهوية الوطنية، ومن هذه الحقوق حق التعليم، حق العلاج، حق التعبير عن الرأي بحرية، حق ملكية الأراضي والممتلكات، حق العمل، حق البناء، وحق العيش بعزة وكرامة على أرض المواطن.

الموقع الجغرافي: المقصود بالموقع الجغرافي هنا هم جميع من يشتركون في نطاق جغرافي محدد يضمهم، مما يجعل منهم أبناء لوطن واحد.

التاريخ: وهو أحد أهم العناصر التي تربط بين أبناء الوطن الواحد الذين يشتركون في تاريخ موحد للأرض المقيمين عليها، مما يعزز من هويتهم الوطنية، والتاريخ هو الأحداث التي قد عاشها الآباء والأجداد منذ القدم وذلك بصفة جماعية على أرض واحدة تربطهم بالوقت الحاضر.

الاقتصاد: هو النظام المالي الموحد والعملية المشتركة بين أبناء المجتمع، والأسعار الموحدة لنفس السلع الاستهلاكية على جميع المواطنين على أرض الوطن المشتركة.

مقومات الهوية الوطنية: هناك بعض العناصر والمقومات الأساسية التي نستطيع من خلالها تحديد الهوية الوطنية، هذه المقومات هي ما تميز الفرد عن غيره من دولة لأخرى، فكل دولة تمتلك هوية وطنية لها مقومات خاصة بها، لكن هناك بعض الدول التي قد تشترك في المقومات الوطنية ويرجع هذا الاشتراك إلى وجود عدة عوامل سنتطرق إليها لاحقاً، وتنعكس مقومات الهوية الخاصة بالفرد على شخصيته أمام الناس، وتتمثل مقومات الهوية الوطنية فيما يأتي:

اللغة المشتركة: هي العامل الأساسي لتكوين أي أمة، فاللغة هي وسيلة التواصل المشتركة بين أبناء الوطن الواحد، ومن خلالها يستطيع الفرد إظهار عواطفه لمن حوله، واللغة تنمي عند الأفراد شعور مشترك بالوحدة الوطنية فيما بينهم، فاللغة تعبر عن وجود انتماء واحد لأمة واحد يجمعهم.

الثقافة المشتركة: تعمل الثقافة الاجتماعية المشتركة بين أفراد الوطن الواحد على تشكيل الهوية الوطنية والشخصية للأمة، فالثقافة الاجتماعية هي الصورة التي يعبر فيها الفرد عن شخصيته وهويته في كل جوانب الحياة، بالتالي تجعل بينهم علاقة قوية ووثيقة.

التاريخ المشترك: ينتسب أفراد الأمة الواحد إلى تاريخ واحد مشترك فيما بينهم، وتعزز كل أمة بماضيها، فالأمة لا يتم توحيدها إلا من خلال تاريخها، فالتاريخ هو الذي يأخذ بيد الدولة نحو مستقبلها.

الوحدة الدينية: الدين الموحد يُعبر عن الرابط الروحي الموجود بين أفراد المجتمع، فهو الذي يوحد مشاعرهم ويحميها من الهدم والتخريب، فالدين هو الرابطة التي تعمل على تقوية المجتمع وتماسكه.

أهمية تعزيز الهوية الوطنية بالنسبة للفرد والمجتمع: يشير مفهوم الهوية الوطنية إلى مشاعر الحب والولاء للوطن، لذلك فإن الهوية الوطنية لها أهمية كبيرة في تحديد من ينطبق عليه مفهوم المواطنة الصالحة، المتمثلة في حب الأرض والمفاخرة بالحضارة والتراث، وحب أبناء الشعب الواحد والتعاون معاً في سبيل حماية الوطن والدفاع عنه في حالة تعرضه للآزمات، والنهوض به، كما تتمثل في احترام الفرد لقوانين بلده المتبعة به، وذلك نابع من حرص الفرد على تماسك الوطن وحفظ الأمن، وسلامته من كل سوء.

جميع هذه الواجبات لا يمكن للفرد أن يقوم بها إلا إذا كان يعتز بهويته الوطنية، فالهوية الوطنية هي الركيزة الأساسية التي تقوم بوضع الفرد والمجتمع على قدم المسؤولية والتي تزرع بداخلهم مفهوم الولاء والانتماء للوطن، بالتالي تتحقق الواجبات تجاه الوطن من المحافظة عليه وتنفيذ توجيهات الدولة بشكل صحيح نابع من حس المسؤولية، فالانتماء للوطن هو جزء لا يتجزأ من مبدأ المحافظة عليه، وعلى مكتسبات الوطن، بالتالي تتحقق الهوية الوطنية لدى الفرد من خلال هذه العناصر.

دور تصميم طباعة المنسوجات في تعزيز الهوية الوطنية:

في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والانفتاح الثقافي يظهر دور طباعة المنسوجات كواحد من أهم الفنون التطبيقية التي تساهم بشكل فعال في التعبير عن الهوية الوطنية والحفاظ عليها والتي لعبت دوراً محورياً في مصر عبر العصور، حيث استخدمها المصريون للتعبير عن قيمهم، معتقداتهم، وعاداتهم الاجتماعية والثقافية.

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لإعادة توظيف الرموز التراثية من خلال تصميم طباعة المنسوجات بشكل يعكس روح الهوية المصرية ويواكب في الوقت نفسه التطورات التكنولوجية الحديثة ومن أبرز الأمثلة على الرموز التراثية التي تحمل دلالات وطنية وثقافية عميقة "عروسة المولد" والتي تمثل جزءاً مهماً من الاحتفالات الشعبية في مصر، حيث إن استلهاً العناصر الجمالية والفنية لهذه الرموز وإعادة تقديمها عبر التصميمات الطباعية النسجية يسهم في ترسيخ الهوية الوطنية في وجدان الأجيال الجديدة.

وفي الآونة الأخيرة أبرزت البحوث الحديثة أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الذكاء الاصطناعي في عمليات التصميم مما يفتح آفاقاً جديدة أمام المبدعين لتطوير أنماط معاصرة مستلهمة من الرموز التراثية يمكن تحقيق توازن بين الأصالة والمعاصرة، والذي يساهم بدوره في تجديد الخطاب البصري للهوية الوطنية وإبراز خصوصيتها على الساحة العالمية. ومن هنا نجد أن تصميم طباعة المنسوجات لا يقتصر فقط على الجوانب الجمالية، بل يؤدي دوراً حيوياً في حفظ الذاكرة الثقافية للأمة وتعزيز شعور الانتماء والفخر بالهوية الوطنية، مما يجعله أداة استراتيجية في مسيرة التنمية الثقافية والاجتماعية لمصر.

عروسة المولد: هناك تباين بين المؤرخين حول التاريخ الدقيق لنشأة عروسة المولد، فقد رأى البعض أن عروسة المولد هي صناعة مصرية خالصة، وإن المصريين القدماء سبقوا الفاطميين في تلك الصناعة بقرون، عندما صنعوها من السكر، واستخدموها في الاحتفال بالعديد من الأعياد والمناسبات القديمة، تجسيدا لأسطورة إيزيس وأوزوريس، التي تجسد الصراع بين الخير والشر في الميثولوجيا المصرية القديمة، كما تم العثور على نماذج مصنوعة من العاج والخشب في مقابرهم، فعند تجريد رأس العروسة من زينتها نجده شبيهة بشكل الإله حتحور، ربة الحب والجمال والغناء عند أجدادنا القدماء. وأشار البعض إلى أنها تعود إلى العصر الروماني، حيث تشبه عرائس "التناجرا" التي ترتدى رداء روماني اسمه "الهاتيون". إلا أن هناك إجماع على أنها ظهرت في زمن الدولة الفاطمية (969م- 1171 م)، وتحديداً مع قدوم "المعز لدين الله" الذي جلب معه من المغرب ثقافة خاصة للاحتفاء بالمناسبات الكبرى.

ومما لا شك فيه أن الفاطميين هم أول من احتفل بالمولد النبوي الشريف، وقد بدأت احتفالاتهم دينياً ولكنها سرعان ما ارتبطت بالجانب الشعبي الذي يستند إلى أساس ديني، وعندما جعل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله مدينة القاهرة عاصمة خلافته أمر بإقامة أول احتفال بالمولد النبوي الشريف عام 973هـ.

وقد تباينت قصص وروايات ظهور عروسة المولد النبوي الشريف، ومن أشهرها إن الحاكم بأمر الله كان يحب أن تخرج إحدى زوجاته معه في يوم المولد النبوي، فظهرت في الموكب بثوب ناصع البياض وعلى رأسها تاج من اللباسمين، فقام صناع حلوى المولد بصناعة قالب حلوى على هيئة عروس جميلة والحاكم تم صنعه فارس يركب حصان، ومن جهة أخرى فسر أحد المؤرخين ظهور عروسة المولد بأن الحاكم بأمر الله قرر منع إقامة أي من الزينات أو الاحتفالات بالزواج إلا في المولد النبوي، لذلك كان الشباب وعامة الناس ينتظرون أيام المولد لإتمام زواجهم، وكانت العروسة المصنوعة من الحلوى والمزينة بأبهى الألوان بمثابة الاعلان عن قرب الزواج وإقامة الأفراح، وكانت عروسة المولد النبوي هدية أهل العريس للعروسة، كما أمر أن تتزامن أفراح الزواج وعقد القران مع المولد النبوي، مما يفسر سر عروسة المولد النبوي التي تصنع في ذلك الموسم بشكلها المزركش وألوانها الجميلة.

وفي رواية أخرى أن الخليفة الفاطمي المستنصر بالله في أحد المعارك كان يشجع جنوده وقادته على القتال ووعدهم عند النصر بأن يزوج كل منهم بعروس رائعة الجمال، ولما انتصروا زوجهم من أجمل جواريه، وفي الاحتفال بالمناسبة في

العام التالي تصادف التاريخ مع وجود المولد النبوي، فقام ديوان الحلوى التابع للخليفة بصنع عرائس جميلة من الحلوى وتقديمها هدايا للقادة المنتصرين وعامة الشعب خاصة الأطفال، ومن يومها أصبحت عادة ومن مظاهر الاحتفال بالمولد.

وفي تفسير آخر لبداية هذه الاحتفالات أنه في عهد المستعصم بالله كان البطل الذي يبذل جهداً كبيراً في المعارك يقدمون له عروساً يزف إليها على حصان ومن هنا التقط الفكر الشعبي هذا الحدث وعمل رموزاً له من خلال عمل عروسة من السكر في ملابس الزفاف المزركشة والحصان يمتطيه الفارس الشجاع، وتنوعت بعد ذلك الأشكال التي يعبر كل منها عن صفة، أو فكرة ما يؤمن بها المبدع الشعبي.

ومع بداية القرن الواحد والعشرين، بدأت العروسة المصنوعة من الحلوى تتحول إلى لعبة من البلاستيك، واحتفظت بنفس الموصفات الخاصة بالشكل التراثي لعروسة المولد، فظهرت أشكال عصرية وجديدة ومستحدثة إلا أن النسخة القديمة المصنوعة من السكر والحلوى ذات اللون الوردي لتظل الأكثر شهرة وخلوداً في الذاكرة على مر الأجيال. ومع اختلاف الروايات تظل حقيقة واضحة وأكيدة، أن عروسة المولد ليست لعبة للأطفال وهدية العريس لعروسه، لكنها شاهد تاريخي على تغير الحقب والثقافة الشعبية عبر العصور، فوجد صناعتها بدأت بالسكر والماء وبيعها لتؤكل، أصبحت الآن للزينة فقط وتصنع من البلاستيك كما يدل اختلاف مظهرها وملابسها على اختلاف الزمن والثقافات.

صناعة عروسة المولد: يعد السكر والماء مع ملح الليمون هم أساس صناعة حلوى عروسة المولد، والذي يتم معايرتهم بمقادير معينة وعند تجانس الخليط مع بعضه ووصوله إلى قوام معين يصب في القوالب الخشبية، وهو عبارة عن جزئين، الأول يكون للوجه والثاني للخلفية أو ظهر العروسة، بحيث يتم وضعهم ملاصقين لبعضهما من الأمام مع لف شريط عريض حولهم لتثبيت القالب أثناء صب الخليط الرطب، والقالب هو العامل الأساسي والرئيسي في صناعة العروسة الحلاوة وهو مُصنع من الخشب ويمر بعدة مراحل في التصنيع حتى يصل إلى الشكل النهائي، فالبداية تكون عبارة عن رسمة لشكل معين للعروسة يوضع على قطعة خشبية على شكل مربع أو مستطيل يختلف حجمها وفقاً لحجم ونوع الرسمة ويتم تحديدها على الخشب بالقلم الجاف، ثم يتم تفريغ الرسمة ويُصب فيها الخليط الذي يُترك لفترة حتى التماسك ومن ثم تزينها، وأصبحت العروسة الحلاوة قليلة الانتشار إلى حد كبير ليحل محلها العروسة البلاستيكية ذات الفساتين المزركشة والمنفوشة، والتي أصبحت هدية كل عريس لخطيبته في موسم مولد النبي، وفيما يلي عرض لبعض النماذج لعروسة المولد والتطورات التي طرأت عليها.



شكل (3): النماذج لعروسة المولد والتطورات التي طرأت عليه

عروسة المولد ليست مجرد حلوى موسمية، بل أصبحت رمزاً ثقافياً وشعبياً ارتبط بمظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مصر، فهي في الفن التشكيلي تمثل أكثر من مجرد دمية أو تقليد موسمي؛ هي مرآة للفرح الشعبي والذاكرة الثقافية، ومصدر دائم للإلهام الفني، وتم تناولها بعدة طرق:

1- رمز للتراث الشعبي: استخدم الفنانون التشكيليون عروسة المولد كرمز للحياة الشعبية، وللاحتفال بالهوية المصرية والعادات القديمة.

2- عنصر جمالي: تظهر عروسة المولد بألوان زاهية وزخارف جميلة، مما ألهم الفنانين في لوحاتهم لاستخدامها كعنصر جمالي، يعبر عن الفرحة والطفولة والبراءة.

3- رمز اجتماعي: في بعض الأعمال الفنية، ظهرت عروسة المولد كتعبير عن القيم الاجتماعية، مثل الفرحة البسيط، أو حتى كرمز للمرأة المصرية التقليدية.

4- تجارب معاصرة: المعاصرون استخدموا فكرة عروسة المولد بتقنيات مختلفة بالرسم الواقعي، بالكولاج (دمج خامات مختلفة)، بالنحت أو التركيبات الفنية (installations).

- أمثلة لفنانين تناولوا عروسة المولد: سعد زغول، حامد ندا، عبد الهادي الجزار، صبري منصور، محسن شعلان، حلمي التوني، جاذبية سرى، انجي شعلان، فنانات معاصرات قدّمن عروسة المولد بشكل حدائثي، رمزاً للأنوثة والهوية، وفيما يلي عرض لبعض النماذج لعروسة المولد في الفن التشكيلي.

يتضح من خلال الدراسة أن تصميم طباعة المنسوجات تعد وسيلة فعالة لإعادة إحياء التراث المصري وتعزيز الهوية الوطنية في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة وأن الاستفادة من الرموز التراثية مثل عروسة المولد، وتوظيفها عبر تقنيات التصميم الحديثة، يساهم في خلق لغة بصرية معاصرة تجمع بين الجذور التاريخية والطموحات المستقبلية كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه العملية يفتح آفاقاً جديدة للمصممين لإنتاج أعمال فنية تجمع بين الدقة الإبداعية والبعد الثقافي.

ثانياً: الإطار التجريبي: يتمثل في التجارب التصميمية باستخدام برامج الحاسب الآلي ومواقع الذكاء الاصطناعي المختلفة.

جاءت التجارب التصميمية في هذا الجزء ترجمة لرؤية الباحثين في كيفية ترسيخ وتعزيز الهوية الوطنية من خلال "عروسة المولد النبوي"، فهذه دمية شعبية توارثها الأجيال مرتبطة بالعصر الإسلامي، حيث انقسمت التجارب التصميمية إلى جزئين، التجربة الأولى من خلال برامج الحاسب الآلي المختلفة حيث تم عمل 6 أفكار تصميمية من عناصر فنية مستلهمة من الفن المصري القديم، الفن الشعبي، والفن الإسلامي حيث انهم علامة مميزة تعكس الهوية المصرية، أما التجربة الثانية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تم اختيار عدد من البرامج التي أنتجت أفكاراً أكثر قرباً في ما تتطلع إليه الباحثين من استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة يمكن أن تعزز مفهوم الهوية الوطنية، وقد تم ابتكار عدد 69 فكرة تصميمية والتي تعد من وجهة نظر الباحثين الأقرب إلى التصور المرجو مع الوضع في الاعتبار لن تقنيات الذكاء الاصطناعي لم تصل إلى التصور الكامل وذلك يرجع إلى أن مفهوم : عروسة المولد النبوي" ليست من المفاهيم التي يسهل على الذكاء الاصطناعي القدرة على ترجمتها نظراً لخصوصية المفهوم وفيما يلي عرض للتجارب التصميمية، 6 تجارب باستخدام برامج الحاسب الآلي مصحوبة بالتوظيف الافتراضي لهم، و 69 تجربة تصميمية باستخدام الحاسب الآلي.

1- مستوحى من الفن المصري القديم



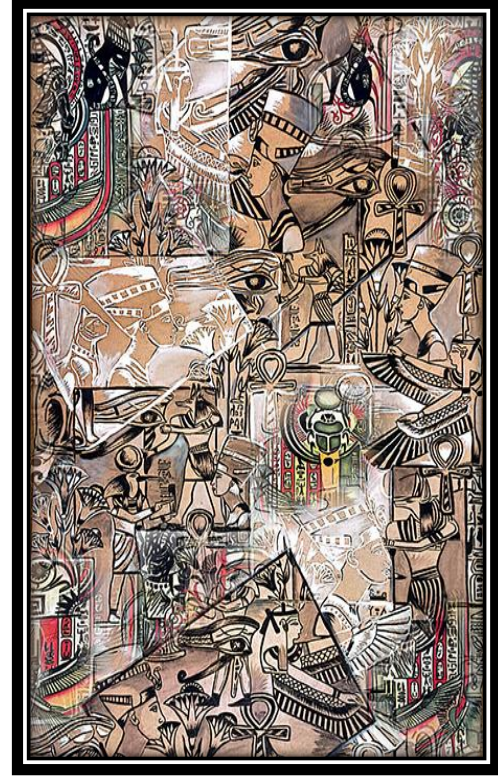
المقترح التوظيفي



الفكرة التصميمية رقم (1)



المقترح التوظيفي



الفكرة التصميمية رقم (2)



المقترح التوظيفي



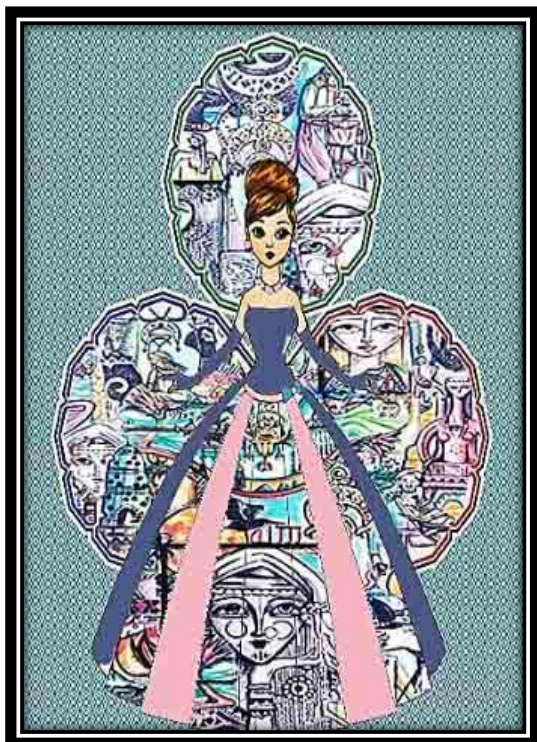
الفكرة التصميمية رقم (3)



المقترح التوظيفي



الفكرة التصميمية رقم (4)



المقترح التوظيفي



الفكرة التصميمية رقم (5)



المقترح التوظيفي



الفكرة التصميمية رقم (6)



<https://playgroundai.com/> موقع الذكاء الاصطناعي



<https://www.craiyon.com/> موقع الذكاء الاصطناعي المستخدم:



<https://app.leonardo.ai/ai-generations> موقع الذكاء الاصطناعي المستخدم:



<https://www.bing.com/create> موقع الذكاء الاصطناعي المستخدم:



<https://www.bing.com/create> موقع الذكاء الاصطناعي المستخدم:



<https://www.canva.com/> موقع الذكاء الاصطناعي المستخدم:



<https://creator.nightcafe.studio/explore> موقع الذكاء الاصطناعي المستخدم:

النتائج:

- 1- ابتكار عدد 6 تصميمات للأقمشة المطبوعة لملايس عروسة المولد النبوي و6 مقترح توظيفي لها باستخدام برامج الحاسب الآلي مستوحاة من عناصر من الفن المصري القديم، الفن الإسلامي، الفن الشعبي.
- 2- وكذلك تم ابتكار عدد 69 مقترح باستخدام 6 مواقع الذكاء الاصطناعي برؤية معاصرة لأقمشة ملايس عروسة المولد النبوي لتسهم في تعزيز الهوية الوطنية.
- 3- يعد الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الداعمة لإثراء مجال طباعة المنسوجات، ولكن يجب على مصمم طباعة المنسوجات ان يكون على دراية كافية بإيجابيات والسلبيات لكل تقنية وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التي تجمع بين الفنون والذكاء الاصطناعي باعتباره أداة تثري التصميم في المراحل المختلفة وخاصة تصميم طباعة المنسوجات..
- 2- ادراج مقررات لدراسة الذكاء الاصطناعي بالمقررات الدراسية لطلاب كليات الفنون التطبيقية عامة وقسم طباعة المنسوجات خاصة.
- 3- تطوير آليات توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة أخلاقية ومستدامة، عبر تعزيز التعاون بين الجامعات وقطاعات التكنولوجيا.
- 4- تبادل الخبرات حول أفضل الممارسات، بما يسهم في خلق منظومة تعليم وبحث علمي أكثر كفاءة وابتكارًا، ليتحول من مجرد أداة تقنية إلى شريك استراتيجي في التطوير وتأهيل الخريجين لمتطلبات سوق العمل الحديث، ودعم قدرة مؤسسات التعليم على التجدد والتكيف مع المستقبل.
- 5- الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي يتطلب الالتزام بضوابط أخلاقية وقانونية تضمن احترام الملكية الفكرية، وحماية البيانات، والتحقق من دقة النتائج، وتجنب الاعتماد المفرط عليه بما يخل بجهود الباحثين الذاتية ويهدد أصالة البحث العلمي.
- 6- الاستفادة في تطويع إمكانات الذكاء الاصطناعي في عمل قاعدة بيانات تحفظ التراث المصري عبر العصور.

المراجع العربية:

- 1- أبو النور مصباح أبو النور: "تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي تصور مقترح"، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، عدد يناير 2023.
- Abu Alnuwr Misbah Abu Alnuwr: "Tatwir altaelim alfaniyi alsinaei bimisr fi daw' tatbiqat aldhaqa' alaistinaei tasawur muqtarah", majalat kuliyyat altarbiati, jamieat banaa suayf, eadad yanayir 2023.
- 2- أسامه الفرماوي: "عروسة المولد بكامل زخرفاتها في قويسنا"، مجلة الثقافة الجديدة، العدد 373، 2022.
- Usama Alfarmawi: "Arusat almualid bikamil zakhrafatiha fi quysna", majalat althaqafat aljadidati, aleadad 373, 2022.
- 3- اسراء خالد: "هل كانت لتزويج الجنود المنتصرين؟ حكاية عروسة المولد النبوي الشريف"، جريدة المصري اليوم، 2022.
- Esara' khalid: "Hal kanat litazwij aljunud almuntasirina? hikayat earusat almawlid alnabawii alsharif", jaridat almisri alyawma, 2022.
- 4- أسماء عاطف محمد موسى، "الهوية المصرية كمدخل لإعادة صياغة تذاكر المؤسسات العامة"، مجلة بحثية في التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد 19، العدد 3، سبتمبر 2019.

Asma' Atif Muhamad Musaa, "Alhuia almisria kamadkhal li'ieadat siaghat tadhakir almuasasat aleamati", majalatan bahthiatan fi altarbiat alfaniyai, jamieat helwan, almujuhalad 19, aleadad 3, september 2019.

5- اسلام أحمد عثمان: "فاعلية أنشطة العلاقات العامة الدولية للمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 19، العدد 2، أبريل 2020.

Esalam Ahmad Outhman: "Faailiat 'anshitat aleailaqat aleama alduwaliat lilmunazamat aldiblumasia fi taswiq alhuia alwataniati", almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, almujuhalad 19, aleadad 2, April, 2020.

6- الهيئة العامة للاستعلامات: "عروسة المولد"، 2009.

Alhayyat aleamat liliastielamati: "Arusat almuld", 2009.

7- ايمان محمد خيرى طایل: "الذكاء الاصطناعي وأثاره على سوق العمل، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية"، مجلد 8، عدد 2، 2022.

Eman Muhamad Khayri Tayil: "Aldhaka' aliastinaeii watharuh ealaa suq aleimla, majalat aldirasat aleilmiat bibasatatin", mujuhalad 8, eadad 2, 2022.

8- خالد صلاح حنفي: "عروسة المولد بين الرمز والواقع"، الثقافة الشعبية مجلد 17، عدد 66، 2024.

Khalid Salah Hanafay: "Earusat almoulid bayn alramz walwaqiei", althaqafat alshaebiat 17, aleadad 66, 2024.

9- خديجة عرقوب: "أهمية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصناعية" (دراسة حالة: مؤسسات الصناعات الغذائية) بحث منشور، الملتقى الدولي الأول، نحو اعتماد استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصناعية وتحقيق الريادة المستدامة، 2023.

Khadijat Eurquba: "'Ahamiyat aldhaka' alaistinaeii fi almuasasat alsinaeiat" (dirasat halati: muasasat alsinaeat alghidhayiyati) bahath manshur, almultaqaa alduwalii al'awala, nahw aietimad astiratijiaat aldhaka' alaistinaeii fi almuasasat alsinaeiat watahqi alriyadat almustadamati, 2023.

10- دينا احمد نفادى، ايمان صلاح الدين محمد: "الاستراتيجيات الإبداعية وتنوع التأثير الثقافي لابتكار تصميمات طباعية للبراند بهوية مصرية" مجلة التصميم الدولية الصادرة عن الجمعية العلمية للمصممين، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، جامعة بدر، المجلد 14، العدد 3، مايو 2024.

Dina Ahmed Nafady, Eman Salah Eldiyn Mohamed: "Aliastiratijiaat al'iibdaeiwat watanawue altaathir althaqafii liaibtikar tasmimat tibaeiat lilbrand bihuiat misriatin" majalat altasmim alduwaliat alsaadirat ean aljameiat aleilmiat lilmusamimina, kuliyat alfunun altatbiqiat, jamieat hulwan, jamieat bidar, almujuhalad 14, aleadad 3, May 2024.

11- دينا احمد نفادى: "الألعاب الشعبية التقليدية مصدرًا لتصميم أقمشة ملابس الأطفال الطباعية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية التي تصدر عن الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد 8، العدد 37، يناير 2023.

Dina Ahmed Nafady: " Al'aleab alshaebiat altaqlidiat msdran litasmim 'aqmishat malabis al'atfal altibaeiat", majalat aleimarat walfunun waleulum alansaniat alati tasdur ean aljameiat alarabiat lilhadarat walfunun al'iislamiati, almujuhalad 8, aleadad 37, yanayir 2023.

12- دينا احمد نفادى، حسناء محمد الفقى: " إستراتيجية تصميمية لتحقيق الهوية الثقافية من خلال تصميمات الأقمشة الوقائية المطبوعة والإنفوجرافيك لتعزيز السياحة في ظل جائحة الكورونا "، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية التي تصدر عن الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد 6، العدد 3، أكتوبر 2021.

Dina Ahmed Nafady, Hassna' Mohamed Elfeky: "Estratijiat tasmimiat litahqiq alhuiat althaqafiat min khilal tasmimat al'aqnieat alwiqayiyat almatbueat wal'infujrafik litaeziz alsiyahat fi zili jayihat alkuruna ", majalat aleimarat walfunun waleulum alansaniat alati tasdur ean aljameiat alarabiat lilhadarat walfunun al'iislamiati, almujuhalad 6, aleadad 3, october 2021.

13- دينا احمد نفادي، هديل فرحات عبد الصبور: " تعزيز الانتماء الوطني في مواجهة التحديات المعاصرة من خلال تصميمات المعلقة النسيجية المطبوعة"، المؤتمر الدولي الأول للمصممين العرب، مركز المؤتمرات، القاهرة، يونيو 2012.

Dina Ahmed Nafady, Hadeel Farahat Abd Alsabur: " taeziz alaintima' alwatanii fi muajahat altahadiyat almueasirat min khilal tasmimat almuealaqat alnasjiat almatbuea ", almutamar alduwaliu al'awal lilmusamimin alearibi, markaz almutamarati, alqahirata, yuniu 2012.

14- رشا أحمد: "عروسة المولد... من أساطير الحاكم بأمر الله إلى أميرات ديزني"، جريدة الشرق الأوسط، 2023.
Rasha Ahmed: "Earusat almuldi... min 'asatir alhakim bi'amr allah 'iilaa 'amirat dizni", jaridat alsharq al'awsat, 2023.

15- نيفين فاروق حسين: الاستفادة من الموروث الشعبي لإبداع تصميمات طباعية لأقمشة معلقة بيوت الشباب، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية التي تصدر عن الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد 6، العدد 12، أكتوبر 2018.

Neven Farouk Hussien: "Alaistifadat min almawruth alshaebii li'iibdae tasmimat tibaeiat li'aqmishat muealiqat buyut alshabab. majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat alati tasdur ean aljameiat alearabiat lilhadarat walfunun al'iislamiati, almujaalad 6, aleadad 12, October 2018.

16. Amira Agameya: " The construction of the Egyptian national identity at times of conflict", First Edition, 2020, <https://doi.org/10.4324/9780203730515>

17. <https://www.gocp.gov.eg/articles.aspx?ArticleID=65738>

18. <https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/what>

19. <https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/what-is-ai>

20. https://cdnx.uobabylon.edu.iq/undergrad_projs/5xPDLaHo0UmUWpDKt

21. <https://playgroundai.com/>

22. <https://www.crayon.com/>

23. <https://app.leonardo.ai/ai-generations>

24. <https://www.bing.com/images/create>

25. <https://www.bing.com/create>

26. <https://www.canva.com/>

27. <https://creator.nightcafe.studio/explore>

28. <https://www.recraft.ai/projects>

29. <https://piclumen.com/app/image-generator/create>

30. <https://dream.ai/create>

31. <https://lexica.art/aperture>

32. <https://chatgpt.com/>

33. <https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/what-is-ai/#lg=1&slide=0>

34. <https://blogs.lamah.com>